



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)

Journal of Language Studies

Contents available at: <https://jls.tu.edu.iq/index.php/JLS>



The eloquence of linguistic conjunctions in Jarir's poetry

Iman Wadi Amin*

The Open Educational College / Kirkuk Center

enanwaman@gmail.com

Received: 12 /10 / 2023, Accepted: 7 / 11 /2023, Online Published: 31/ 1/ 2024

Abstract

This research took the linguistic and idiomatic definition of accompanying, then referring to the image in which the old writers dealt Jarir is divided into five pictures, the first: with the affairs of linguistic with the poetry of Jarir between the additive and the added to it, and the second: the linguistic with the poetry of Jarir between the wretched and the consequences, and the third: the linguistic companions in the poetry of Jarir between the adjective and the described, and the fourth: the linguistic companions in Jarir's poetry between The verb and name, and the fifth: the study of linguistic affairs in Jarir's poetry between the verb and the preposition, and every image of the foregoing.

Keywords: rhetoric, linguistic accompaniment, Jarir's poetry

* Corresponding Author: Iman Wadi, Email: enanwaman@gmail.com

Affiliation: The Open Educational College / Kirkuk Center- Iraq

© This is an open access article under the CC by licenses <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



بلاغة المصاحبات اللغوية في شعر جرير

إيمان وادي أمين

الكلية التربوية المفتوحة - مركز كركوك

المستخلص

يتناول هذا البحث التعريف اللغوي والاصطلاحي بالمصاحبة، والإشارة إلى الصورة التي تناول بها الأدباء القدامى والمحدثين المصاحبات اللغوية، وكذلك أنواع وضوابط المصاحبات اللغوية، ونحاول في بحثنا هذا التطرق إلى أهم صور المصاحبات اللغوية في شعر جرير والمقسمة إلى خمس صور الأولى منها: مصاحبات لغوية في شعره على صورة الإضافة، والثانية: المصاحبات اللغوية على صورة العطف، والثالثة: المصاحبات اللغوية على صورة الصفة، والرابعة: المصاحبات اللغوية على صورة قسمي من أقسام الكلمة، وهما: الاسم والفعل، والأخيرة: دراسة المصاحبات اللغوية على صورة الفعل وحرف الجر، وكل صورة مما تقدم تناولت فيها الدلالة المعجمية أولاً متبعا إياها بالعديد من الشواهد والتمثيل لها من شعر جرير مع الإشارة للسياق الوارد فيها.

الكلمات الدالة: البلاغة، المصاحبة اللغوية، شعر جرير

المصاحبة لغة واصطلاحاً

إن استعمال الكلام بين المتكلمين باللغة الواحدة يشير إلى وجود فروق في استخدام الكلمات، ومن ثم نجد فروقا بينهم على مستوى المصاحبات، فهذه المصاحبات متغيرات شخصية لدى المتحدثين بنفس اللهجة في اللغة الواحدة.

والمصاحبة لغة: مصدر دال على المشاركة مادته (ص ح ب)، فالاصطحاب يكون بين الرجلين، وقد يكون بين القوم، و"المصاحب المنقاد من الأصحاب". (ابن منظور، 1414هـ، ج5/ص278-279)، و(أصحابه) الشيء جعله له صاحباً. واستصحبه الكتاب وغيره، وكل شيء لاءم شيئاً فقد استصحبه (الرازي، 1999م، ص173)، وجاء في المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية، ج1/ص526) صاحبه مصاحبة: رافقه، واصطحب فلاناً: اتخذه صاحباً، ويقال: استصحبه الشيء: سألته أن يجعله في صحبته، وفلاناً دعاه إلى الصحبة، والصاحب: المرافق ومالك الشيء.

والمصاحبة اصطلاحاً: مصطلح يستخدمه اللغويون يشير إلى الارتباط الاعتيادي الدال على التآلف بين مفردات المعجم المنفردة ذات الاستقلال. (فرانك بالمر، دت، ص88).

كما أنّ المصاحبة لا يراد بها الاقتصار بمصاحبة لفظ معين للفظ واحد دون غيره في جميع الكلام المستخدم في لغة معينة بل يمكن للفظ اصطحاب لفظ واحد أو أكثر من واحد لعدد من الألفاظ. واللغات كلها تعرف المصاحبة اللغوية، والاقترانات بين معاني الألفاظ وبعضها يكون حيناً اقتراناً خصوصياً، وحينئذ يتعسر إدراك معاني الكلمات التي تقترن وتتربط بينها وبين بعضها معنوياً، ومثال ذلك: "فتاة جذابة ولا نقول: ولد جذاب وهذه الميزة اللغوية موجودة في صيغة متطرفة في الكلمات الاقترانية، قطيع من الغنم، وسرب جراد، وفصيلة نحل، وفي الأمثلة الأكثر غرابة، مثل: نعيق الغراب" (ابن السكيت، دت، ص277).

وتناول المصاحبة العديد من الأدباء القدامى، حيث تنبه ابن السكيت لظاهرة المصاحبة، وأشار إليها في كتابه، أثناء شرحه لألفاظ مختلفة، وذكر ابن السكيت الكثير من المتلازمات تحت باب (ما جاء في المتن)، الملوان: الليل والنهار، قال: وضاف قوم مزبدا المدني، فقال لهم: ما لكم عندي إلا الأسودان، فقالوا: إن في ذلك لمقنعاً، التمر والماء (ينظر: ابن السكيت، 1995م، ص8). قال أبو العباس ثعلب: كان ابن السكيت يتصرف في أنواع العلوم، ووالده رجل صالح، فضلاً عن أنه صاحب الكسائي العارف بالعربية. (البغدادي، دت، ج1/ص274) و(ياقوت الحموي، 1993م، ج7/ص28). وذكر أبو سهل قول المبرد: "ما رأيت لبغداد كتاباً أحسن من كتاب يعقوب بن السكيت في المنطق" (ينظر: الثعالبي، 2002م، ص290).

وتناول الثعالبي ظاهرة المصاحبة في كتابه في أكثر من فصل من دون الإشارة إلى مفهومها يقول في (فصل في الإتياع): هو سنة استعملها العرب، حيث إنّ الكلمة تصاحب الكلمة متفقين في الوزن والقافية، وذلك لغرض الإشباع والتأكيد والاتساع، كقولهم: جائع نائع. (ينظر: الثعالبي، 2002م، ص290). ويقول أيضاً عن المصاحبة: إن العرب استعملوها كثيراً، وذلك نحو قولهم: "... صديق صدوق، ظل ظليل، وداء دوي" (ابن فارس، 1997م، ص97).

وتنبه ابن فارس في كتابه الصاحبى إلى المصاحبات، حيث إنّه يطلق على الشيين المختلفين باسمين مختلفين، مشيراً إلى أن هذا كثير الاستعمال في كلامنا، فضلاً عن كثير من الأشياء تحمل اسماً واحداً، فالعين -مثلاً- تطلق على العين التي تُبصرُ بها، وقد تُطلق على الماء. وقد يُطلق على شيء واحد أسماء عدة، وذلك كقوله تعالى: ﴿الدار الآخرة﴾ (القرآن الكريم، سورة الواقعة: 5).

وذكر قدامة بن جعفر في مقدمة أحد كتبه أنه كتاب يضم ألفاظاً مختلفة إلا أنّ معانيها مؤتلفة، وأبواب موضوعية، بحروف مسجعة مكنونة، أوزانها ومبانيها متقاربة، بين معانيها تناسب، تؤنق أبصار المناظرين، وتروق بصائر المتوسمين، وتتسع بها مذاهب الخطاب، وينفسح معها بلاغة الكتاب. (ينظر: قدامة بن جعفر، د ت، ص 261).

كما أنه ذكر أن الألفاظ المترادفة في أبواب بحيث يجمع معانيها المتقاربة، فمثلاً "الغبار، والغبرة والقنّام، والهبة، والهباء، والعكوب، والقسطل، والعجاج، والعثير، والزوبعة، والرهج، والقترة، والقتر". (ينظر: أبو العزم، 2006هـ، ص 34).

ومن المحدثين الذين تناولوا المصاحبة د. عبد الغني أبو العزم، حيث أشار إلى مفهوم التلازمات الاصطلاحية بأنها بناء لغوي يتكون من جملة اسمية أو فعلية، كل منهما يتكون من كلمتين فأكثر، وبين هاتين الكلمتين يربطهما معنى جديد، ذلك المعنى يختلف كلياً عما كانت تدل على معانيها اللغوية الأصلية منفردة، حيث تنتقل بذلك إلى دلالات جديدة اجتماعية سياسية اقتصادية. (ص 34).

وسميت الملازمات الاصطلاحية؛ لأن ألفاظها يلزم بعضها بعضاً، ووصفت الاصطلاحية؛ لأنها ظلت ممسوكة على هيئة واحدة، وأصبحت تتداول بين مستعملها على هيئتها هذه من غير زيادة أو نقصان أو تغيير، وأضحت مادة معجمية تفرض نفسها على مصنف المعاجم، ومن خصائصها في الدلالة أنها قد تتضمن في التركيب الواحد مجازاً أو كناية فإذا فصلت أطرافها المتلازمة بعضها عن بعض اختفت الدلالة المجازية. (ينظر: أحمد مختار، 1998م، ص 74).

وذكر الدكتور أحمد مختار عمر أن المصاحبة اللغوية تعني أن تقترن الكلمة مع عدد من الكلمات الغير محدود، ويمكن استبدال أيها منها بدلا من الأخرى في العديد من المواضع دون أية تناقض. ونضرب لذلك مثلاً بكلمة (أصفر)، فعلى الرغم من ارتباطها في بعض الأحيان بكلمات معينة (رمل، ليمون، وجه) فإنها تأتي عادة وصفاً لكلمات غير محدودة، أما لو نظرنا إلى التصاحب المنتظم فنجد أنه يتم إذا وُجد في المعجم ورود التصاحب اللغوي مُكرراً، ولا يمكن استبدال لفظة مكان الأخرى، كما لا يمكن الإضافة، كما أنه استعمل المصاحبة على أنها ذات ائتلاف بين الكلمات المنظومة، وقد بين أن دراسة طرق مصاحبة الألفاظ لبعضها أو النظم تُعدُّ تطوراً للمعنى بمفهومه العلمي، وهذا التطور المهم ما اعتنى به وأشار إليه فيرث. (ينظر: عبدالعزيز، 1990م، ص 60).

وقد ذكر المصاحبة -أيضاً- محمد حسن عبد العزيز، حيث إنّه أعطى مصطلح المصاحبة قدراً كبيراً من الدراسة، وأشار إلى أنّ المصاحبة إحدى الظواهر اللغوية التي وردت في كل اللغات وليست العربية فحسب. (ينظر: أبو الفرج، د ت، ص 110).

وأشار الدكتور محمد أبو الفرج إلى أن المصاحبة يُدرك بوساطتها المعنى المعجمي. وبين أن النحو بوساطته تتحدد نوع الكلمة التي تتلاءم أن تستخدم في السياق، فقد يتلاءم استخدام الفعل دون الاسم، أو الاسم دون الفعل، أو الحرف بدلا من أي منهما (ينظر: فهمي حجازي، 1998م، ص157)، كما أكد على أن اللغة يُدرك نوعها بوساطة الألفاظ التي استعملها المتكلم في تركيب ما، من دون أن يلتزم بقواعد النحو أو الصرف، وغير ذلك من علوم اللغة، فهذا هو المقصود بالمصاحبة عنده.

وتناول من المحدثين -أيضا- د. محمود فهمي حجازي، حيث إنه ترجم مصطلح (Collocation) تحت اسم التضام، ويعني به أن يوجد ترابط بين الكلمات وبعضها في التركيب التي استعملت فيه، ويُدرك معناها من الجزئيات المكونة لها (البركاوي، 1991م، ص71).

وتحدث د. عبد الفتاح البركاوي عن المصاحبة، وأطلق عليها مصطلح الرصف وتارة قيود التوارد. وقد مثل من العربية باستعمال كلمة الأشهب مع الخيل، والأملح مع الغنم، والأزهر مع الإنسان وذلك عند إرادة التعبير عن النياض (حسام الدين، 2000م، ج1/ص371).

وللمصاحبة عدة ضوابط، وهي كالآتي:

1- توافقية المصاحبة: وهي توافق يتحقق بين الألفاظ وبعضها، كما يتحقق هذا التوافق بناء على قدرتنا اللغوية؛ وذلك لأن المصاحبة لا تحدها قيود نحوية ودلالية، فنلاحظ مثلاً أن كلمة شاهق تجيء مع لفظ جبل، فنقول: جبل شاهق ولا نقول: رجل شاهق (حسام الدين، 1995م، ص258).

2_ مدى المصاحبة: المدى الذي يمكن أن تتحرك أو تستعمل خلاله الكلمة. (محمد حسن عبدالعزيز، 1990م، ص27)، وعلى ذلك يقصد بالمدى "range" قائمة محدودة نوعاً ما من الكلمات يمكن أن تتعين بالكلمة، ومجموعة الاحتمالات التي تتألف منها القائمة ما هي إلا جزء من هيكل اللغة كنظام نحوي سواء بسواء، وسيُدرك معنى الكلمة المراد دراستها بوساطة مجموعة المصاحبات اللغوية (ص27). ومن يتأمل الواقع يجد أن المفردات بينها فروقاً كبيرة فيما تتمتع به من استعمال حُرِّ، حيث يتألف المركب بوساطة انضمام كلمة إلى أخرى (ينظر: فهمي حجازي، 1998م، ص142)؛ حيث إن كل كلمة تصاحب غيرها بنسبة خاصة، بحيث يمكن التنبؤ بدرجة تتفاوت بالكلمة التي تجيء معها (إبراهيم الدسوقي، 1999م، ص20).

وذكر اللغويون أن للمصاحبة اللفظية عدة أنواع، ويقسم الدكتور أحمد مختار المصاحبة من حيث ورودها إلى ثلاثة أنواع (محمد حسن عبدالعزيز، 1990م، ص34):

أ - التصاحب الحر: وهذا يتحقق للكلمات التي يمكن أن تقع مصاحبة لعدد غير محدد من الكلمات، والتي يمكن أن يستبدل محلها غيرها من الكلمات في سياقات كثيرة، وهذا النوع من نوع العلاقة الرأسية،

ويُعنى بها "علاقة عنصر لغوي بعناصر لغوية أخرى يمكن أن تحل محله" (Jackson، 2000، p) وهذه المصاحبة تركز على الكلمات باعتبارها مفردات بديلة في بعض السياقات (علي القاسمي، 1979م، ص114)، إذن فالتصاحب الحر يشير إلى عدد غير محدود من السياقات، وليس هذا من موضوع بحثنا.

ب - الارتباط الاعتيادي، أو التصاحب المنتظم أو التضام: وهذا يتحقق عندما يتكرر التصاحب بين كلمتين، مع عدم إمكانية إبدال إحدى الكلمتين بالثانية، ولا يمكن أن يُضاف شيء آخر لهما، ويطلق عليها العلاقة الأفقية، وهي علاقة ارتباط بين كلمة وأخرى، تقع في نفس الجملة أو النص، حيث إنها ترتبط بالمعنى الذي نتج عن توافق كلمات المصاحبة لغويا.

وللمصاحبة المستعملة في المعاجم علاقة التوقع المتبادل أو الترابط المتبادل، فالتصاحب الاعتيادي مرتبط بنفس السياق أو نفس النص، حيث لا يوجد وسيلة يتم بها هذا المعنى إلا بوساطة المصاحبات اللغوية فقط.

ج - التعبيرات الاصطلاحية: ويُعنى بها أن تتضام كلمتان فأكثر ويجمع ما يتضام من كلمات دلالة واحدة(32).

والتعبيرات الاصطلاحية لا بد لها من جملة شروط:

- 1- عدم إمكانية استبدال كلمة منها بكلمة أخرى.
- 2- عدم إمكانية إضافة كلمات أخرى إلى التصاحب.
- 3- لا يمكن استنتاج معناها من مجموع معاني الكلمات التي تركبت منها.
- 4- لا يمكن ترجمته إلى لغة أخرى ترجمة حرفية.

وللمصاحبة عدة صور ترد عليها، ومما ورد منها في شعر جرير ما يأتي:
أولاً: الإضافة في شعر جرير

لقد تم اختيار مجموعة من التراكيب الإضافية المستعملة في شعر جرير، ويظهر من خلال دراسة هذه التراكيب الدور الرئيس الذي تقوم به المصاحبة اللغوية في تحديد دلالة التراكيب والألفاظ وتوجيهها، وألفاظ هذه التراكيب المضافة هي:

1- كلمة (نجوم):

وردت لفظة (نجوم) في معجم لسان العرب تدور حول الاهتداء أثناء السير ليلاً، " إنما يُهْتَدَى بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ" (ابن منظور، 1414هـ، ج5/ص278-279)، وقد وردت مرة واحدة

في التركيب الإضافي (نجوم الليل)، وذلك في سياق عدم البخل، فصاحب الخير يتسم بالوضوح في الإنفاق والعطاء. قال جرير (محمد بن حبيب، د ت، ص348): (بحر البسيط)
"مُسْتَقْبَلُ الْخَيْرِ لَا كَابٍ وَلَا جَدِّ" بَدْرٌ يَغْمُ نُجُومَ اللَّيْلِ مَشْبُوبٌ".

2- كلمة (أولو):

وردت لفظة (أولو) في معجم لسان العرب تدور حول معنى ذوو، وهي من المصاحبات للإضافة دائماً فأولو "بِمَعْنَى ذُوو لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مُضَافًا" (ابن منظور، 1414هـ، ج11/ص27)، حيث وردت أربع مرات في التركيب الإضافي مضافة إلى كلمة (اللّهي، والنّهي، والحكومة)، ومما يمثل ذلك قول جرير (محمد بن حبيب، د ت، ص347): (بحر الكامل)
"أَبَاؤُكَ الْمُتَخَيَّرُونَ أَوْلُو النَّهْيِ" رَفَعُوا بِنَاءَكَ فِي الْيَقَاعِ الْمَرْقَبِ"

ووردت كلمة (أولو) مصاحبة لكلمة (النهي) في سياق حسن الخلق يرفع القدر والطموح.

3- كلمة (سراويل):

أشار ابن منظور إلى أن السراويل يُعْنَى به "الْقَمِيصُ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْخِلَافَةِ وَيُجْمَعُ عَلَى سَرَائِلٍ" (ابن منظور، 1414هـ، ج11/ص27)، حيث وردت مرتين مصاحبة للمضاف إليه (الحديد)، وذلك في سياق الفخر والتكبر الذي تحوّل بعد ذلك إلى المذلة، ومن ذلك قول جرير (محمد بن حبيب، د ت، ص472): (بحر الطويل)

"قَبِيضًا سَرَائِلُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ" وَ يَوْمًا تَرَى خَزَاً وَعَصَبًا مَنِيرًا"

4- كلمة (ابن):

وردت لفظة (الابن) في معجم مختار الصحاح أن أصلها "بَنُو فَالذَّاهِبُ مِنْهُ وَأَوْ كَالذَّاهِبِ مِنْ أَبٍ وَأَخٍ..." (الرازي، 1999م، ص40)، وهي تدور حول الولد الذي يحنو عليه الأب والأم ويقوما برعايته، ولكنها وردت في شعر جرير تدور حول الفخر، كما وردت مصاحبة لكلمة (الثرى) التي وقعت مضافاً إليه لمضاف متعدد، منها: ابن، وطيب، وخبيث، ومما يمثلها قول جرير (محمد بن حبيب، د ت، ص471): (بحر الطويل)

"أَنَا ابْنُ الثَّرَى أَدْعُو قِضَاعَةَ نَاصِرِي" وَ أَلِ نَزَارٍ مَا أَعَزَّ وَأَكْثَرًا"

ووردت كلمة (ابن) مصاحبة للمضاف إليه (الثرى) في سياق الفخر بالذات والقبيلة، حيث

الشرف وكثرة العدد وارتقاء مكانة كل أفراد القبيلة، وتعدد أوصافهم بالبسالة والغلبة.

5- كلمة (ديار): وردت لفظة ديار في معجم المصباح المنير تدور حول المنزل المعروف، فقال:

"وَالدَّارُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مُؤَنَّنَةٌ وَالْجَمْعُ أَدْوَرٌ" (ينظر: الفيومي، ج1/ص202)، كما وردت كلمة (ديار)

مصاحبة لعدة ألفاظ موقع مضاف إليه، ومنها: الحي، واللؤم، ومُقام، ومما يمثل ذلك من شعر جرير في سياق النأي عن ديار الحي، جعلها تَبْلَى كل شيء وحول التاريخ العريق إلى مجرد سطور، وذلك في قول جرير (جرير، ج2/ص879): (بحر الطويل)

"كَأَنَّ دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ قَدَمِ الْبَلَى
قَرَّاطِيْسُ رُهْبَانٍ أَحَالَتْ سَطُورُهَا"

ثانيا: العطف في شعر جرير

إن المصاحبة اللغوية قد تشمل المعطوف والمعطوف عليه، واخترت نماذج عديدة من شعر جرير تشمل نوعين وهما: العكوس، والمتكاملات، وتتضح التراكيب فيما يأتي:

1- (شمس ولا قمر):

ذكر صاحب مختار الصحاح أن القمر يكون بعد ثلاث إلى آخر الشهر، وسُمِّي بهذا الاسم نظراً لبياضه (الرازي، 1999م، ص260)، ووردت لفظة (قمر) مصاحبة للشمس عبر العطف المعكوس بين اللفظتين، وذلك في سياق التحقير من شأن قبيلة تغلب، فهي لا تملك مثل قبيلة جرير في المكانة والمساعي، وورد ذلك في قوله (جرير، ج2/ص157): (بحر البسيط)

"وَمَا لَتَغْلِبَ إِنْ عَدَّتْ مَسَاعِيَهَا
نَجْمٌ يَضِيءُ وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمْرٌ"

2- (ضللت ولم تهتد):

ورد لفظ (الهدى) في معجم مختار الصحاح يدور حول "الرَّشَادُ وَالِدَّلَالَةُ" (الرازي، 1999م، ص325)، كما ورد في معجم المصباح المنير يدور حول الدعوة إلى الهداية والإيمان، حيث ورد أن المراد "هَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ أَهْدِيهِ هِدَايَةً... وَهَدَاهُ اللَّهُ إِلَى الْإِيمَانِ" (الفيومي، ج2/ص636)، ووردت اللفظة في شعر جرير مصاحبة بوساطة العطف، عطف الفعل على الفعل، وهو عطف معكوس، وذلك في سياق إثبات أن الضلال سبيل الهلاك، وأن الهداية سبيل النعيم، وكل يختار طريقه بنفسه، وورد ذلك في قول جرير (جرير، ج2/ص346): (بحر المتقارب)

"وَشِيَّهَتْ نَفْسَكَ أَشْقَى نَمُودَ
فَقَالُوا : ضَلَلْتَ وَلَمْ تَهْتَدِ"

3- (أطفأت واصطليت):

تدور لفظة (اصطليت) في معجم المصباح المنير حول معنى التعب، حيث يقال: "صَلِيَ بِالنَّارِ وَصَلِيَهَا صَلَّى مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَجَدَ حَرَّهَا وَالصَّلَاءُ وَرَأَى كِتَابَ حَرِّ النَّارِ" (الفيومي، ج1/ص346)، وردت المصاحبة بوساطة العطف، عطف الفعل على الفعل، وهو عطف معكوس، وذلك في سياق إثبات أن الفرزدق حينما طلب اللين والرفق من جرير ما وجد إلا الإهانة، حيث

كان جرير ينظم شعراً ينال به من الفرزدق، ويمثل ذلك قول جرير (جرير، ج2/ص896): (بحر الكامل)

"تَرْجُو الهَوَادَةَ يَا فَرَزْدَقُ بَعْدَمَا
أَطْفَأْتَ نَارَكَ وَأَصْطَلَيْتَ بِنَارِي"

4- (أوفى وأكرم):

ورد الكرم في معجم مختار الصحاح يدور حول الإكرام وعدم اللؤم، حيث نكر الرازي أن "الكَرْمُ بِفَتْحَتَيْنِ ضِدُّ اللُّؤْمِ" (الرازي، 1999م، ص286)، ووردت اللفظة في شعر جرير مصاحبة للفظه (الوفاء) وبين اللفظتين مصاحبة متكاملات، وذلك في سياق أنهما متجاوران، ولذا فهم أصحاب وفاء وكرم ومساندة أثناء الاعتراك، وذلك في قول جرير (جرير، ج2/ص762): (بحر الوافر)

"أَلْسَنَا بِالْمُجَاوِرِ نَحْنُ أَوْفَى
وَأَكْرَمَ عِنْدَ مَعْتَرِكِ الضَّرَابِ"

5- (يدان ولا صدر):

يدور معنى (صدر) في معجم المصباح المنير حول الموضع المعروف في الجسد، "وَالصَّدْرُ مِنْ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ صُدُورٌ" (الفيومي، ج1/ص335)، ووردت اللفظة مصاحبة للفظه (يدان) وبين اللفظتين مصاحبة متكاملات، وذلك في سياق التحقير من شأن ربيع بن مالك، فلا قوة له، ولا قدر له، وذلك في قول جرير (جرير، ج1/ص179): (بحر الطويل)

"بَأَيِّ قَدِيمٍ يَا رَبِيعَ بْنَ مَالِكٍ
وَأَنْتُمْ ذُنَابَى لَا يَدَانِ وَلَا صَدْرُ"

ثالثاً: الصفة والموصوف في شعر جرير

وردت الصفة مصاحبة للموصوف في شعر جرير، ذات أثر دلالي يتضح من السياق، ومن صور مصاحبة الصفة للموصوف ما يأتي:

1- (خير فاضل):

وردت لفظة (فاضل) في لسان العرب تدور حول كثرة الفضل، حيث إن صاحب الفضل يُقال له: فاضل، ومن تكثر أفضاله يُقال له: فَضَّالٌ وَمُفَضَّلٌ (ينظر: ابن منظور، 1414هـ، ج8/ص434)، ووردت اللفظتان متصاحبتين في موضع واحد، وذلك في سياق لإثبات الكرم الفائض في كل حين، وذلك في قول جرير (جرير، ج1/ص247): (بحر الكامل)

"تَتَدَايَ أَكْفُهُمْ بِخَيْرٍ فَاضِلٍ
قَدَمَا إِذَا بَيْسَتْ أَكْفُ الخَيْبِ"

2- (بحر زاخر):

وردت لفظة (زاخر) في لسان العرب تدور حول المد والارتفاع ، حيث ذكر ابن منظور " زَخَرَ
الْبَحْرُ أَي مَدَّ وَكَثُرَ مَائُهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاغُهُ" (ابن منظور، 1414هـ، ج4/ص320)، ووردت اللفظتان
متصاحبتين في موضع واحد في شعر جرير في سياق الشهرة، وذلك في قول جرير(جرير،
ج1/ص311): (بحر الكامل)

"ماذا تقول وقد عرفت لخدنفٍ زُهر النجوم وكلّ بحرٍ زَاخِرٍ"

3- (صراط مستقيم):

ورد في لسان العرب أن لفظة (مستقيم) تدور حول طلب "التَّثْبِيثِ عَلَى الْهُدَى" (ابن منظور،
1414هـ، ج16/ص355)، وقد وردت اللفظة في شعر جرير في سياق مدح أمير المؤمنين الذي
يتحرى الالتزام بأوامر الله واجتناب نواهيه، وذلك في قوله(جرير، ج1/ص471): (بحر الوافر)

"أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ إِذَا اعْوَجَّ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ"

رابعاً: الفعل والاسم في شعر جرير

إنَّ ورود الفعل والاسم في شعر جرير من المصاحبات المهمة البارزة ، حيث إن استعمال هذه
الصورة كان لها أثر كبير في بيان دلالة الأفعال، واخترت عدة تراكيب تمثل هذه الصورة، وهي ما
يأتي:

1- (تعلو منبراً):

وردت كلمة (منبر) في معجم المصباح المنير تدور حول كل ما هو مرتفع، حيث إن كل ما ارتفع عن
الأرض قد يُطَلَّقُ عَلَيْهِ مِنْبَرًا" (الفيومي، ج2/ص590)، كما وردت كلمة (منبراً) مرتين في شعر جرير،
وهي مصاحبة لمعاني الصعود للأعلى، حيث إن السياق استعمل المنبر كي يخطب عليه للصلاة،
ويخطب عليه أصحاب المكانة والسلطة أو الإمام صاحب العلم، ويمثل ذلك قول جرير(جرير،
ج1/ص471): (بحر الطويل)

"مَنَابِرَ مُلْكٍ كُلُّهَا مُضْرِبِيَّةٌ يُصَلِّي عَلَيْنَا مَنْ أَعْرَنَاهُ مِنْبَرًا"

2- (وسائلوا أطلالها):

وردت كلمة (طلل) في معجم مختار الصحاح تدور حول الدار، حيث إن (الطَّلُّ) يُطَلَّقُ عَلَى
آثار الديار" (ينظر: الرازي، 1999م، ص192)، كما وردت كلمة (أطلال) ثلاث مرات في شعر جرير
مصاحبة لبكاء الأطلال التي تركتها المحبوبة كعادة الشعراء القدامى وذلك في سياق تحية الديار،
والسؤال عن ديار المحبوبة؛ لعلها تعود إلى الديار التي لم يُعَد لها بهاء من بعد مغادرتها الديار، وذلك
في قول جرير (جرير، ج2/ص910): (بحر الكامل)

"حيوا الديارَ وسائلوا أطلالها هَلْ تَرَجُعُ الخَبِرَ الديارُ البلقع"

3- (بان الشباب):

تدور المادة المعجمة (شيب) حول الحداث، حيث إن (الشَّبَابُ) تُطَلَقُ على الحداثَة (ينظر: الرازي، 1999م، ص160)، وورد هذا التركيب في شعر جرير خمس مرات في سياق الوداع والألم على الماضي ومرور العمر سريعاً، ويمثل ذلك قوله (جرير، ج1/337): (بحر الكامل)

"بَانَ الشَّبَابُ فُوَدَّعَاهُ حَمِيدًا هَلْ مَا تَرَى خَلْقًا يَعُودُ جديداً"

4- (هاج):

تدور المادة المعجمية للفعل (هاج) في معجم مختار الصحاح حول الثوران، حيث " (هاج) الشَّيْءُ ثَارَ" (الرازي، 1999م، ص33)، وقد ورد في شعر جرير تركيب الفعل (هاج) عشرة مرات مع عدة أسماء منهما اسمان مكررا، والأسماء هي: (الخيال، وشوقك، والفؤاد، والحديث، والتذكر، والهوى، وشوقك، وهذا الشوق)، وورد هذا التركيب في شعر جرير في سياق شدة التذكر والشوق وتأثيرهما على العواطف، حيث إثارتهما للغاية حول مواضع الذكريات والأطلال، ويمثل ذلك قوله (جرير، ج2/ص979): (بحر الطويل)

"لَمَنْ طَلَّ هَاجَ الفؤَادِ المتيما وَهَمَّ بِسَلْمَانِينَ أَنْ يَتَكَلَّمَا"

5- (سمك السماء):

يدور معنى (سمك) في معجم مختار الصحاح حول العلو والارتفاع، حيث " (سَمَكَ) اللهُ السَّمَاءَ رَفَعَهَا وَبَابُهُ نَصَرَ. وَسَمَكَ الشَّيْءُ ارْتَفَعَ وَبَابُهُ دَخَلَ" (الرازي، 1999م، ص33)، وورد هذا التركيب في شعر جرير ثلاث مرات في سياق القسم بالخالق لغرض التوكيد على القوة والغلبة والتفرد دون القبائل، ويمثل ذلك قول جرير (جرير، ج2/ص940): (بحر الكامل)

"أخزى الذي سمك السماء مجاشعا وَبَنَى بِنَاءَكَ فِي الحَضِيضِ الأَسْفَلِ"

6- (طال زجري):

يدور المعنى المعجمي للفعل (طال) حول المد وزيادة الطول، ويشير إلى ذلك المعنى الأزهري في معجم "تهذيب اللغة" أنه "يُقَالُ للشَّيْءِ الطَّوِيلِ: طَالَ يَطُولُ طَوِيلًا فَهُوَ طَوِيلٌ، قَالَ: والأطول نقيض الأقصر" (الأزهري، 2001م، ج14/ص14).

وذكر صاحب معجم "الصحاح" عن معن الفعل (طال) أنه "وطال الشيء، أي امتد. وطلت، أصله طُوئْتُ بضم الواو، لأنك تقول طويل" (الجوهري، 1987م، ج5/ص1753).

وقد ورد الفعل (طال) مصاحباً للفاعل (زجري) في شعر جرير بهذا المعنى مرتين، ويمثل ذلك المعنى من شعر جرير، قوله(جرير، ج2/ص551): (بحر الطويل)

بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو قَدْ فَرَعْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ طَالَ زَجْرِي لَوْ نَهَاكُمْ تَقْدُمِي

7- (قصرت يداك):

يدور المعنى اللغوي للفعل (قصر) حول تعسر الوصول إلى الغاية المرجوة، كما يدور معناه حول الكفِّ والانتهاء، وأشار الخليل بن أحمد إلى ذلك في معجمه بقوله: "قصر: القَصْرُ: الغاية، وهو القُصار والقُصاري" (الخليل، ج5/ص57).

وذكر الأزهري في معجمه أن مادة (ق ص ر) قد تدور حول الانتهاء والامتناع عن الشيء، وفي ذلك قال: "قَصَرَ فلانٌ في الحاجةِ إذا ونى فيها وضعف" (الأزهري، 2001م، ج8/ص280). وورد هذا الفعل مصاحباً للفاعل (يداك) في شعر جرير مرتين، يدور حول معنى واحد وهو تعسر الوصول إلى المراد، ويمثل ذلك قول جرير: (بحر الكامل)

قَصُرَتْ يَدَاكَ عَنِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَجِدْ كَفَّاكَ لِلشَّجَرِ الحَبِيثِ قَرَارًا

خامسا: الفعل وحرف الجر في شعر جرير

إن العلاقة التركيبية بين الفعل وحرف الجر لها أثر في الدلالة، فحرف الجر قد يغير دلالة الفعل في الجملة إلى دلالة أخرى، ومن الأمثلة المشهورة في نحو ذلك الفعل (رغب) وأصل دلالته الاتساع والزيادة، فإذا قيل (رغب في) فالمقصود وقوع الرغبة في الشيء المرغوب وامتزجت به، وإذا قيل: (رغب عن) فكأن هذه الرغبة قد تجاوزت الشيء، وإذا قيل: (رغب إلى) فكأن هذه الرغبة اتجهت إلى الشيء بوصفه غاية.

ونلاحظ في هذه الدلالات تفاوتها، وأسباب ذلك في تركيب الفعل مع حرف الجر، فالحرف (في) حينما يلزم الفعل فيجتمع بذلك دالتان، دلالة الفعل إلى جانب دلالة حرف الجر، فيجئ التركيب الجديد مزيجاً من (عبارة غير واضحة)(المعنى الأصلي للفعل + معنى حرف الجر) (ينظر: محمد داود، 2002م، ج1/ص6).

وقد أشار د. محمد داود إلى أن التحول الذي ينتج عن هذه المصاحبة يسير في اتجاهين، هما(ج1، ص9-10):

1- الانتقال الدلالي: ويقصد به أن يرتبط بالفعل حرف جر فيطراً على الفعل تغير في الحدث وتغير في دلالة المعجمية، ويمثل ذلك ما يأتي:

- رغب في، كما في قولنا: رغب في صداقة زيد.

- رغب عن، نحو: رغب عن صداقة زيد.

- ومال إلى: أحب، مال عن: انصرف.

ب- توجيه الدلالة: وهو التركيب الذي لا يُحدِثُ تغييرًا في الحدث ودلالته المعجمية، بل يقتصر على أن يؤثر حرف الجر في الفعل بأن يجعل دلالاته تتضمن التخصيص مكانًا أو زمانًا، أو الإبانة عما يربط الفعل بالفاعل أو المفعول به، وغير ذلك، ويمثل ذلك:

التركيب (قام + إلى)، فهو يوجه إلى القيام نحو هدف مقصود، بينما التركيب (قام + ل) يفيد حدوث القيام مختصا بشيء، أما التركيب (قام + من) فيفيد حركة القيام ببداية مكانية.

وس يظهر ذلك من خلال الدراسة لبعض النماذج التي ارتبطت فيها الأفعال بحروف الجر في شعر جرير، وفيما يأتي العديد من الأمثلة الدالة على الأفعال التي اختصت بحرف جر بعينه، ألا وهو حرف الجر (من) الذي استعمله جرير في سياقات متعددة مع الأفعال:

1- (مدني من):

ورد في معجم المصباح المنير أن الفعل (مدني) تدور مادته حول الزيادة والانبساط، "وَمَدَّ الْبَحْرُ مَدًّا زَادَ وَمَدَّهُ غَيْرُهُ مَدًّا زَادَهُ وَأَمَدَّ بِالْأَلْفِ وَأَمَدَّهُ غَيْرُهُ يُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِي وَالرُّبَاعِي لِأَزْمِينٍ وَمُتَعَدِّيَيْنِ وَيُقَالُ لِلسَّيْلِ مَدٌّ لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ فَكَأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَجَمَعُهُ مُدَوْدٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ. وَأَمَدَّ الشَّيْءُ انبَسَطَ" (الفيومي، ج2/ص566)، وقد ورد الفعل (مدني) في شعر جرير متصلًا به حرف الجر (من) في سياق الزيادة بالإمداد من المقربين له، وكان إمدادهم أكثر مما عند تميم وأفضل بكثير، قال جرير (جرير، ج2/ص609): (بحر الطويل)

"لَقَدْ مَدَّنِي عَمْرُو وَزَيْدٌ مِنَ الثَّرَى
بَأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَ تَيْمٍ وَأَطِيْبَا"

2- (نفرت من):

إن المادة المعجمية للفعل (نفر) يدور حول الصد والإعراض، حيث "نَفَرَ الْقَوْمُ أَعْرَضُوا وَصَدُّوا وَنَفَرُوا نَفْرًا تَفَرَّقُوا وَنَفَرُوا إِلَى الشَّيْءِ أَسْرَعُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ النَّافِرِينَ لِحَرْبٍ أَوْ غَيْرِهَا نَفِيرٌ" (الفيومي، ج2/ص617)، وورد الفعل (نفرت) متصلًا به حرف الجر (من) في شعر جرير في سياق الإعراض والنأي والتفرق، حيث قال (ج1/ص270): (بحر الطويل)

"ذَعَرَتْ عَلَيْنَا الْيَوْمَ وَحْشًا غَرِيْرَةً
و نَفَرَتْ مِنْ أَطْلَالِهَا وَحْشَ مَسْتَمِي"

3- (أكرم من):

تدور المادة المعجمية للفعل (أكرم) حول اعتياد الخصال الجميلة وعدم اللؤم، حيث إنَّ " (الكَرْمُ) بِفَتْحَتَيْنِ ضِدُّ اللُّؤْمِ" (الرازي، ص268)، وورد الفعل (أكرم) متصلاً به حرف الجر (من) في شعر جرير ثلاث مرات، وهم في سياق الزيادة في الكرم، حيث ذكر أنه أكرم من أبي الخُلْجي ويفوقه في الكرم عنه كثيراً، ويمثل ذلك قوله (جرير، ج1/ص803): (بحر الوافر)

"وَأَكْرَمُ مِنْ أَبِي الخُلْجِيِّ رَهْطًا أَغْصَتَهُ أَعْزَتْنَا بِرَيْقٍ"

4- (أَتَحْتُ مِنْ):

تدور المادة المعجمية للفعل (أتاح) حول التهيئة، حيث " تاحَ الشيءُ يَتَيَّحُ: تَهَيَّأَ" (ابن منظور، 1414هـ، ج2/ص418) و(الفيروز آبادي، 2005م، ج1/ص214)، وورد الفعل (أتاح) متصلاً به حرف الجر (من) في شعر جرير في سياق التهيئة والإتاحة للانصباب أن يحدث، وذلك في قوله "(جرير، ج2/ص819) : (بحر الوافر)

"أنا البازي المدلُّ على نميرٍ أتحتُ من السماء لها انصباباً"

5- (أُعْطِيَتْ مِنْ):

تدور المادة المعجمية للفعل (أعطى) حول التناول، فنقول: "عَطَا زَيْدٌ دِرْهَمًا تَنَاوَلَهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ أُعْطِيَتْهُ دِرْهَمًا وَالْعَطَاءُ اسْمٌ مِنْهُ فَإِنْ قِيلَ قَوْلُهُمْ فِي الْحَالِفِ وَالْوَضْعِ بَيْنَ يَدَيْهِ إِعْطَاءٌ" (ابن سيدهن 2002م، ج8/ص571) و(الخليل، ج1/ص214)، كما ورد أيضاً في شعر جرير متصلاً به حرف الجر (من) في سياق التناول والحصول على الجنة والارتقاء والعيش في نعيم وسعادة غامرة، وذلك في قول جرير "(جرير، ج2/ص3): (بحر البسيط)

"أُعْطِيَتْ مِنْ جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ مُرْتَقَاً مَنْ فَازَ يَوْمَئِذٍ فِيهَا فَقَدْ خَلَدَا"

6- (سَيَرُوا إِلَى):

تدور المادة المعجمية للفعل (سيروا) حول الذهاب الحركة والمشى والمُضَيِّ، والمراد "الذَّهَابُ، وَالسَّرْيُ: سِيرَ اللَّيْلُ" (الخليل، ج1/ص135).

وذكر الأزهري أن السير قد يختص بالليل حيث قال: "يُقَالُ: أَسْرَيْتُ وَسَرَيْتُ: إِذَا سَرَيْتَ لَيْلًا" (الأزهري، 2001م، ج13/ص38).

وقد ورد الفعل (سيروا) في شعر جرير متصلاً به حرف الجر (إلى) مرتين، وذلك في سياق المشى والانتقال والحركة، وذلك في قوله (جرير، ص483): (بحر الكامل)

"سيروا إلى البلد المبارك فأنزلوا" وَخُذُوا مَنَازِلَكُمْ مِنَ الْعَيْثِ الْحَيَا"

"سيروا إلى ابن أرومة عادية" وَابْنِ الْفُرُوعِ يَمُدُّهَا طَيْبُ النَّثْرِ"

7- (قطع من):

تدور المادة المعجمية للفعل (قطع) حول انتهاء الغاية، والانقطاع، وفي هذين المعنيين ذكر صاحب معجم (العين) أَنَّ "قُطِعَ بِفُلَانٍ: انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ. وَمُنْقَطِعٌ كُلُّ شَيْءٍ حَيْثُ تَنْتَهِي غَايَتُهُ" (الفيومي، ج2/ص417).

وقد ورد الفعل (قطع) مصاحبا لحرف الجر (من) في شعر جرير مرتين، ويمثل ذلك قوله (جرير، ج1/ص396): (بحر الكامل)

"قَطَعَ الْخَلِيْطُ وَصَالَ حَبْلَكَ مِنْهُمْ" وَلَقَدْ يَكُونُ بِحَبْلِهِمْ مَوْصُولًا"

المصادر والمراجع

1- الكتب

- 1- إصلاح المنطق، ابن السكيت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2002م.
- 1- تاريخ بغداد، البغدادي، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر، (د. ط)، (د. ت).
- 2- التحليل الدلالي لإجراءاته ومناهجه، كريم حسام الدين، دار غريب، مصر-القاهرة، 2000م.
- 3- التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها، د. علي القاسمي، 4-6 نوفمبر، 1979م.
- 4- التعبير الاصطلاحي، كريم حسان الدين، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1، 1905م.
- 5- تهذيب الألفاظ، ابن السكيت، د. ط، بيروت، 1995م.
- 2- جواهر الألفاظ، قدامة بن جعفر، دار الكتب العربية، بيروت، لبنان، ط1، (د. ت).
- 6- دلالة السياق، البركاوي، دار المنار، القاهرة، ط1، 1991م.
- 7- ديوان جرير، شرح محمد بن حبيب، تح: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، مصر، ط3، (د. ت).
- 8- الصاحبى، ابن فارس، الناشر: محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997م.

- 9- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط4، 1407 هـ - 1987 م.
- 10- صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط1، 1418 هـ - 1998 م.
- فقه اللغة وأسرار العربية، الثعالبي، تح: عبد الرازق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 2002 م.
- 11- فقه اللغة وأسرار العربية، الثعالبي، تح: عبد الرازق المهدي، دار إحياء التراث العربي، ط1، 2002 م.
- 12- القاموس المحيط، الفيروز أبادي، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف، محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط8، 2005 م.
- 13- القرآن الكريم وتفاعل المعاني، دراسة دلالية لتعلق حرف الجر وأثره في المعنى، محمد داود، دار غريب، القاهرة، 2002 م.
- 14- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط3، 1414 هـ.
- 15- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 20002 م.
- 16- مختار الصحاح، الرازي، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط5، 1999 م.
- 17- مدخل إلى علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، 1998 م، مصر.
- 18- مدخل إلى علم الدلالة، فرانك بالمر، مكتبة دارس العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، (د.ت).
- 19- مدخل إلى علم اللغة، محمد حسن عبد العزيز، القاهرة، ط2، 1988 م.
- 20- مدخل إلى علم اللغة، محمود فهمي حجازي، دار قباء، مصر، 1998 م.
- 21- المصاحبة اللفظية وتطور اللغة، د. إبراهيم الدسوقي، مجلة كلية دار العلوم جامعة القاهرة، العدد: ٢٥، ١٩٩٩ م.
- 22- المصاحبة في التعبير اللغوي، محمد حسن عبد العزيز، دار الفكر العربي، 1990 م.
- 23- المصباح المنير، الفيومي المكتبة العلمية، بيروت.
- 24- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، محمد أبو الفرج، (د. ط)، (د.ت).
- 25- معجم الأدباء، ياقوت الحموي، تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1993 م.

- 26- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر، ط3، (د.ت).
- 27- مفهوم المتلازمات وإشكالية الاشتغال المعجماتي، عبد الغني أبو العزم، بحث منشور ضمن مجلة الدراسات المعجمية، 2006م.
- ب- الدوريات**
- 1- المصاحبة اللفظية وتطور اللغة، د. إبراهيم الدسوقي، مجلة كلية دار العلوم جامعة القاهرة، العدد: 25، 1999م.
- 2- مفهوم المتلازمات وإشكالية الاشتغال المعجماتي، عبد الغني أبو العزم، بحث منشور ضمن مجلة الدراسات المعجمية، 2006م.

References

1-Books

1. Islah al-Logic, Ibn al-Sakit, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2002 AD.
1. History of Baghdad, Al-Baghdadi, Al-Khanji Library, Cairo, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, (ed. i.), (d. t.).
2. Semantic analysis, its procedures and methods, Karim Hossam El-Din, Dar Gharib, Egypt - Cairo, 2000 AD.
3. Idiomatic and contextual expressions and an Arabic dictionary of them, Dr. Ali Al Qasimi, November 4-6, 1979 AD.
4. Idiomatic expression, Karim Hassan al-Din, Anglo-Egyptian Library, Egypt, 1st edition, 1905 AD.
5. Tahdheeb al-Alfaz, Ibn al-Sakit, D. I., Beirut, 1995 AD
2. Jawahir al-Alfaz, Qudama bin Jaafar, Dar al-Kutub al-Arabiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, (ed.).
6. The Significance of Context, Al-Barakawi, Dar Al-Manar, Cairo, 1st edition, 1991 AD.
7. Diwan Jarir, Explanation of Muhammad bin Habib, ed.: Dr. Noman Muhammad Amin Taha, Dar Al-Maaref, Egypt, 3rd edition, (ed.)
8. Al-Sahbi, Ibn Faris, publisher: Muhammad Ali Baydoun, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1997 AD.
3. Al-Sihah, Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.
- 4- 4. Modern dictionary making, Ahmed Mukhtar Omar, World of Books, 1st edition, 1418 AH - 1998 AD.
9. Philology and the Secrets of Arabic, Al-Tha'alabi, ed.: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya' al-Arabic Heritage, Beirut, 1st edition, 2002 AD.
5. Philology and the Secrets of Arabic, Al-Tha'alabi, ed.: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya' al-Tarath al-Arabi, 1st edition, 2002 AD.

6. Al-Qamoom Al-Muhit, Al-Fayrouzabadi, ed.: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, under the supervision of Muhammad Naeem Al-Arqusi, publisher: Al-Resala Printing and Publishing Foundation, Beirut, Lebanon, 8th edition, 2005 AD.
 7. The Holy Qur'an and the interaction of meanings, a semantic study of the attachment of the preposition and its effect on meaning, Muhammad Dawoud, Dar Gharib, Cairo, 2002 AD.
 8. Lisan al-Arab, Ibn Manzur, Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
 9. Al-Muhkam and Al-Muhit Al-A'azam, Ibn Sayyidah, ed.: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 2002 AD.
 10. Mukhtar Al-Sahhah, Al-Razi, ed.: Youssef Al-Sheikh Muhammad, Al-Maktabah Al-Asriyah, Beirut, 5th edition, 1999 AD.
 10. Introduction to Semantics, Ahmed Mukhtar Omar, World of Books, 1998 AD, Egypt.
 11. Introduction to Semantics, Frank Palmer, Daris Al-Orouba Library for Publishing and Distribution, Kuwait, 1st edition, (ed.).
 12. Introduction to Linguistics, Muhammad Hassan Abdel Aziz, Cairo, 2nd edition, 1988 AD.
 13. Introduction to Linguistics, Mahmoud Fahmy Hegazy, Dar Quba, Egypt, 1998 AD.
 11. Verbal association and language development, Dr. Ibrahim Al-Desouki, Journal of the Faculty of Dar Al-Ulum, Cairo University, Issue: 25, 1999 AD.
 12. Accompaniment in Linguistic Expression, Muhammad Hassan Abdel Aziz, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1990 AD.
 13. The Enlightening Lamp, Fayoumi Scientific Library, Beirut.
 14. Linguistic Dictionaries in Light of Modern Linguistics Studies, Muhammad Abu Al-Faraj, (Dr. I), (D.T).
 15. Dictionary of Writers, Yaqut al-Hamawi, ed.: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st edition, 1993 AD.
 14. The Intermediate Dictionary, Arabic Language Academy, Egypt, 3rd edition, (ed. T).
 15. The concept of syndromes and the problem of lexical work, Abdul-Ghani Abu Al-Azm, research published in the Journal of Lexical Studies, 2006 AD.
- B-Periodicals**
1. Verbal association and language development, Dr. Ibrahim Al-Desouki, Journal of the Faculty of Dar Al-Ulum, Cairo University, Issue: 25, 1999 AD.
 2. The concept of syndromes and the problem of lexical work, Abdul-Ghani Abu Al-Azm, research published in the Journal of Lexical Studies, 2006 AD.